

## بليكن يتحدث عن تقدم جيد في اتفاق التطبيع بين السعودية والاحتلال

الخبر:

قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، إن التقدم في اتفاق التطبيع بين السعودية والاحتلال جيد ويقترب من نقطة اتفاق. وأشار في تصريحات صحفية، إلى أن التكامل الإقليمي هو أحد ركائز تحقيق السلام الدائم في المنطقة، وفق وصفه. وأضاف: "التكامل الإقليمي وتطبيع العلاقات هو إحدى ركائز تحقيق السلام الدائم، بحثنا خلال الفترة الماضية خيارات التعامل مع الوضع بعد انتهاء الأزمة في غزة ونتطلع لمستقبل أفضل". (عربي ٢١)

التعليق:

الإدارة الأمريكية تحمل سيفاً بيدها اليمنى وخبزا بيدها اليسرى، وتقتل الأطفال والنساء والشيوخ وتهدم وتحرق وتدمر بيدها اليمنى وتمسح الدموع بيدها اليسرى، ليس في فلسطين فحسب، وإنما كانت في العراق هكذا وفي أفغانستان ومن قبل في فيتنام واليابان، هذا المكشوف وأما عن جرائمها المخفية فحدث ولا حرج، فلم تسلم أي دولة من جرائمها خاصة في أفريقيا وأمريكا الجنوبية.

أمريكا تزود يهود بكافة الأسلحة وأيضا شركات الخدمات العسكرية الأمريكية وغير الأمريكية التي تزود يهود بالمرتزقة وأيضا بالأموال والمخفي أعظم.

وزير خارجية أمريكا بليكن يزور المنطقة ليس لحقن الدماء في غزة أو لوقف إطلاق النار وإنما جاء للضغط على حكام العرب الخونة للتطبيع مع يهود، فالسعودية لم توقف توريد البترول لليهود في فترة الحرب ولا غير الحرب بل يتدفق البترول على كيان يهود من السعودية والإمارات العربية وغيرها والمخفي أيضا أعظم.

وبكل وقاحة يتحدث بليكن أن تقدما جيدا في اتفاق التطبيع مع السعودية والدماء لا زالت تنزف في غزة والضفة، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أن حكام المنطقة ليسوا متأمرين على فلسطين وإنما داعمون وموردون ومشاركون لليهود في حربهم على أهل فلسطين، وكأنهم يقولون لليهود إنه ليس لأهل فلسطين العيش على هذه الأرض، هؤلاء الحكام يقولون لليهود إذا أردتم منا التطبيع معكم اقتلوهم ولا تبقوا من أهل فلسطين أحدا، هذا هو حال حكام السعودية والأردن ومصر، وهذا ما هو ملاحظ منهم.

ملك الأردن عبد الله يستهزئ بكل وقاحة بعقول الشعب الأردني حيث يشارك الطيران الأردني والأمريكي بإسقاط المساعدات لأهل غزة، وسيسي مصر يضيق الخناق على أهل غزة وهو بمقدوره إدخال المساعدات لغزة!

إذا كانت خطة أمريكا تقول بأن التطبيع هو إحدى ركائز السلام في المنطقة وليس وقف إطلاق النار أو حقن الدماء، وحكام السعودية يستقبلون بليكن بكل رحابة صدر! وهؤلاء ينطبق عليهم قول رسول الله ﷺ حيث قال: «خَيْرُ أَمَتِكُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَهُمْ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ، وَشِرَارُ أَمَتِكُمُ الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَهُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَهُمْ»، هؤلاء الحكام نحن الذين نبغضهم.

وفي الختام نقول إن الأيام دول ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾، ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾، وكما قال رسول الله ﷺ يوم أحد: «فَقَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلْنَاكُمْ فِي النَّارِ»، وصدق الله العظيم: ﴿بَشِيرِ الْمُتَّقِينَ بِأَنَّهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ \* الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِئِنَّهُمْ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد سليم – الأرض المباركة (فلسطين)